

يكل التفكير العلمي علماً من أنماط التفكير الإنساني ، ويسعيه نحو بلوغ الحقيقة انطلاقاً من العمل وحده أي انطلاقاً من القدرات الذاتية للإنسان ، فكلما كان الفكر تابعاً السلطة التقليدي، ومقيداً بأغلال المألوف والجاهز من المعتقدات والتصورات، أكثر عمقاً وأكثر ملاءمة للواقع الإنساني المتحرك على الدوام ومعنى وجوده (وتعتبر الأسئلة الفلسفية أسئلة ذات طابع إشكالي أي أنها أسئلة تهم القضايا الجوهرية التي تواجه الإنسان في هذا العالم، هو الأمر في العلوم العلوم مثلا الجهد الفكري ، وحدها الفلسفة تأوي ، أسئلة الإنسان المقلقة ، وتمنحنا متعة الإنصار في عالم الفكر